1990 - أَشْأَمُ كلّ امْرِىءٍ بَيْنَ فَكّيْهِ .

ويروى " لَحْيَيْه " وهما واحد وأشأم بمعنى الشؤم كقوله : .

فتنتج لَكُمْ غِلْمَانَ أشام .

أي غلمان شؤم يراد أن شؤم كل إنسان في لسانه وهذا كما روى عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال " أيْمَنُ امرىء وأشأمه بين لحييه " وكما قيل " مَقْتَلُ الرجُل بين فكيه " قال أبو الهيثم : للعرب أشياء جاءُوا بها على أفعل هي كالأسامي عندهم في معنى فاعل أو فَعِيل أو فَعِلٍ كقولهم : أشأمُ كل امرىء بين لحييه بمعنى شُؤْم وكقولهم : المرء بأصْغَرَيْهِ أي بصَغِيريْهِ وكقولهم : إني منه لأوْجَلُ وأَوْجَر أي وَجِل ووَجِر أي خائف وكقول الشاعر : .

لا أعتِبُ ابنَ الْعَمّ إن كان عَاتِباً ... وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إن كَانَ أَجْهَلاَ .

أي جاهلا